VOL. XIV No. 283 - 1663

(السنة الرابعة عشرة)

العدد ٢٨٣ - ١٦٦٣

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

(الثلاثاء في ٢٤ شباط سنة ١٩٣١ — Jaffa Tuesday 24 February 1931 — ٧ شوال الهجري سنة ١٣٤٩)

اقرأ اليوم — سبب حل المجلس التشريعي - كتاب الى اللجنة المالية - المشكلة البطريركية - حوادث هامة

مسائل اليوم

« كيش » في عمان

مفاوضات عربية - يهودية
حكومة شرقي الاردن
مزرعة سفاد الحيوانات - مقاطعة اليهود

اما الصحف اليهودية فتؤكد لنا ان الكولونيل كيش رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية في فلسطين ، ومساعده « الادون » دافيد يلين ، لم تكن زيارتهما لعمان غير زيارة عادية بحتة ، دفعهما اليها « الشوق العظيم ! » لجلالة الحسين ، ولنجله سمو الامير عبد الله ؟!

لا بل ان هذه الزيارة العادية لم يجر فيها بين الرجلين الصهيونيين الكبيرين وبين اي انسان في شرقي الاردن ، حديث ما عن السياسة ، وكل ما في الامر ان جلالة الحسين كان قد اكرم الوفد اليهودي الذي زاره في الغور في عام ١٩٢٤ ، فالان يرد اليهود له هذا الاكرام ، ويذهب اثنان من رؤسائهم — بعد بضعة اشهر من وصول جلالته الى عمان — لتهنئته بسلامة الوصول ؟!

وهذا كله - بالاختصار - «حديث خرافة يا ام عمرو» ! والصحيح هو ان الوكالة اليهودية بعد ان حصلت من الحكومة البريطانية على مايرضي «اليهودية العالمية» ويجعلها تعود الى ما كانت عليه من بسطة النفوذ ، تريد الآن ان تخدع العرب كما خدعت حكومة مكدونلد ، وقد عز عليها ان لا تنجح في فلسطين فولت وجهها الآن شطر شرقي الاردن لان فيها ملكا واميراً يجلهما العرب وقد ينجح هذان في حمل الفلسطينيين على الرضاء بالتعاون مع اليهود على اساس «التفسير الاسود» الجديد ؟!

غير ان الذي لا نشك فيه هو ان هذه المحاولة الجديدة لن تنتج شيئاً يسر الوكالة اليهودية ، لان جلالة الحسين ونجله احكم من ان تجوز عليهما خدعة يهودية ولان الامر اولا وآخراً في يد الفلسطينيين انفسهم الذين تمثلهم الآن اللجنة التنفيذية العربية ..

المفاوضات

نعلم ان الحكومة البريطانية ، بعد ان ارضت الوكالة اليهودية ، اخذت عليها عهداً بان تسعى هي الى الاتفاق مع العرب لان كل سياسة ترسم لايمكن تنفيذها بغير هذا الاتفاق

وسيأتي الدكتور وايزمن في اواخر هذا الشهر ليقوم بهذا المسعى هنا ، وقد مهدت له حكومة القدس بايعاز من حكومة لندن التي وعدته بمساعدته في مهمته ، ولكن النتيجة الى الان لم تكن على ما يشتهي وايزمن ، ولا ما تشتهي الحكومة ، لان العرب جادون لاهازلون في الدفاع عن قضية بلادهم ، ولان كل هذه الحقوق التي يدعيها اليهود وتؤيدهم فيها الحكومة البريطانية ، لا تجد عربياً واحداً يعترف بها ، او يستطيع ان يعترف بها دون ان يعد خائناً للبلاد . .

غير انا بعد هذا كله ، نرى في الافق شيئاً لا تزال تكتنفه السحب ، فان في زيارة الكولونيل كيش لعمان اولا وفي دعوة اللجنة التنفيذية العربية الى المفاوضات ثانياً ما قد يفهم منه ان هناك « مفاجأة » قد تعلن بعد وصول الدكتور وايزمن ، وان هذه المفاجأة قد يكون فيها ما يرضي العرب ويقنعهم بدخول المفاوضات ، وسنرى مايكون .

حكومة شرق الاردن

في اسبوع واحد صدر الامر بحل المجلس التشريعي في امارة شرق الاردن ثم اجبرت حكومتها على الاستقالة وهذا كله لخلاف وقع بين الحكومة والمجلس من جهة وبين دار الاعتماد البريطاني من جهة اخرى ، وكان مدار هذا الخلاف على امور ارادتها البلاد لصالحها ولكن دار الاعتماد ابت الا ان يكون صالح البريطانيين هو المفضل ؟!

وللوقوف على الاسباب الحقيقية ، نحيل القارىء على مقال منشور في مكان آخر من هذا العدد بعنوان « المجلس التشريعي الاردني » وبتوقيع « ابو زهير » وهو من الرجال الواقفين على دخائل السياسة الاردنية ، وانما نحب هنا ان نسجل الشكر للمجلس التشريعي المنحل ، وللحكومة حسن خالد باشا المستقيلة ، وان ننعي على دار الاعتماد البريطاني في عمان سوء تصرفاتها ونأمل ان لا تفرط الحكومة الجديدة — وكل اعضائها من الرجال ذوي الخبرة والاقتدار — في اي حق من حقوق البلاد .

مزرعة سفاد الحيوانات

كان حلماً جميلا رآه اللورد بلومر في نومه ، وهو ان راجاه هندياً ، وبرنساً مصرياً ، ومعهما «مليونير» امريكي زاروا فلسطين خصيصاً ليشتروا منها خيلا من الجياد العربية ، ومع ان الخيل التي عرضت عليهم كانت هزيلة ولم تكن من كرام الجياد فانهم اشتروها ، ودفعوا فيها اثماناً غالية

وفي الصباح خشي اللورد ان يتحقق الحلم ، وان يأتي الاميران «والمليونير» فلا يجدون خيلا كريمة ، لذلك اصدر امره المطاع في الحال فانشئت « مزرعة سفاد الحيوانات » وتكلفت خزينة الحكومة على انشائها اكثر من خمسة وثلاثين الف جنيه ، ثم صارت تتكلف عليها بعد ذلك سبعة آلاف جنيه سنويا ... والى الان لم يأت الاميران ولا صاحب الملايين ؟!

ولو لا هذا الحلم الجميل لكان «طبيب بيطري» واحد يكفي للعمل الذي تقوم به هذه المزرعة .

ولكن ما علينا ! فهذه ليست المنة الوحيدة للورد بلومر ، اذ المعروف انه استلم منصبه من السر هربرت صموئيل وكان في خزينة الحكومة ٩٠٠،٠٠٠ جنيه من المال الاحتياطي فما زال بالوظائف ينشئها وباخوانه البريطانيين يحشرهم فيها حتى تلاشى الاحتياطي ، وحتى وقعت الخزينة في ازمات هي التي لا تزال تشكو منها الى الان .

مقاطعة اليهود

اصر اليهود ، ووافقتهم حكومة لندن — على مقاطعة العرب ، فلا بد للعرب اذن من مقابلتهم بالمثل .

ولقد جربنا سلاح المقاطعة عقب الاضطرابات فافادنا وأضر باليهود ، ولكننا — صراحة — لم نستطع الاستمرار على ذلك طويلا لاسباب اقتصادية جمة يعرفها الجميع فلا حاجة بنا الى ذكرها .

غير ان هنالك شيئاً نستطيع دون شك ان ننجح فيه ، وهو مقاطعة « العامل اليهودي » على الاقل ، كما يقاطع اليهود « العامل العربي » ، فرجاؤنا الى اللجنة التنفيذية العربية ان تدرس هذا الموضوع في اجتماعها المقبل . وان تصدر رأيها فيه قراراً تتبعه البلاد وانها لفاعلة ان شاء الله ، وان البلاد لعاملة على تنفيذه باذن الله...

لا فائدة من الادعاء

بان فلسطين غنية !

خطب السر جون رسل ، الخبير الزراعي الانكليزي في لندن فقال انه زار فلسطين وما فيها من المستعمرات اليهودية ، منتدباً من قبل الجمعية الصهيونية ومن الحكومة البريطانية فوجدان الاسس التي اقامها مكتب رأس المال الوطني اليهودي صالحة ولا مبرر للرجوع عنها ، ثم قال ان لا فائدة من الاستمرار على الادعاء بان فلسطين غنية ، فانها قد اديرت ادارة سيئة مئات من السنين ، ولا يمكن اصلاحها في مدة قريبة ، وكل ما تحتاج اليه فلسطين الان هو الحماس والذكاء والصبر والجلد ، وقد رأيت ذلك كله في المستعمرات اليهودية ، ورأيت الفلسطينيين الذين يتكلمون اللغة العبرية .. مصممون على بناء الوطن القومي اليهودي !

ويجري الاستعمار في فلسطين اسهل مما يجري في البلاد الاخرى التي اعرفها

اما «المعضلة العربية» فيحتاج حلها الى طول اناة وصبر ، فان الطرق الزراعية العلمية ستصلح فلسطين وتجعلها كافية للعرب واليهود معا ..

محاولة اغتيال ملك البانيا

— اطلق رجلان عيارات نارية على الملك زوغو ملك البانيا في فينا حيث جاءها مستشفيا فلم يصب الملك بسوء ولكن احد رجال حاشيته قتل وقد قبض على الجانين

اللورد ليتون

يتحدث عن لورانس وفلسطين

اذاعت شركة البرقيات اليهودية على الصحف ، بالبريد ، رسالة جاء فيها مايلي :

خطب اللورد ليتون ، وكيل حاكم الهند العام سابقاً ، ورئيس شركة البوتاس الفلسطينية حالياً ، فقال ان ما عزي الى الكولونيل لورانس من معارضته لفكرة الوطن القومي اليهودي ، غير صحيح ، فان هذا الكولونيل قد اعرب عن امله في ان تصبح فلسطين المركز الرئيسي للشرق الجديد ، وذلك عندما تتعادل القوى الاقتصادية في كل بلد شرقي ، وتصبح كل قوة منها لا غنى لها عن اختها

وتكلم اللورد بعد ذلك عن اعمال البحر الميت فقال انها تدار كلها بماكينات الزيت ، حتى لا يعكر دخان الفحم جو فلسطين ، ثم امتدح العمال وفضلهم على المعدنين في انكلترا والغال

وتكلم اللورد عن اسهم الشركة فقال ان الذي دفع منها الى الان هو ٢٥٠،٠٠٠ جنيه ، وستعرض الشركة اسهمها قريباً حتى يتسنى للافراد في فلسطين وشرقي الاردن ان يشتروا منها ما هو مذكور في عقد الامتياز الممنوح للشركة .

لا محل للتفاؤل

كتبت جريدة «جوديش روندشار» اليهودية الالمانية ما يلي :

قيل ان التفاهم بين العرب واليهود سيتم قريباً ، ولكن هذا القول ، لسوء الحظ ، لا اساس له من الصحة ، فليعلم اليهود ان التفاؤل لا محل له ابداً وذلك لان كل مفاوضات تدور ويصر فيها كل فريق على مراعاة سمعته وكرامته لا يمكن ان تنجح .

لذلك يجب ان يستمر انشاء الوطن القومي اليهودي بمساعدة دولية فان العرب انفسهم يحبون ان تتقدم فلسطين من الوجهة الاقتصادية ، فعلى الوكالة اليهودية ان تسعى لدعم المشاريع التي تعود بالنفع على الفريقين وعليها ان تنسى المشاجرات السياسية الداخلية ..

***

المجلس التشريعى الاردني
السبب الحقيقى لحله ومن المسؤول عنه؟

شاءت الاقدار ان يحل المجلس التشريعي الاردني قبل ان يكمل دورته الثالثة بارادة سنية نشرت فى اكثر الصحف الفلسطينية واطلع عليها الكثيرون من القراء . ومما جاء فيها عن سبب الحل ان المجلس قد رفض درس التخصيصات الجديدة التي اضيفت الى قسم الواردات والنفقات والى النظر فيها وفيما رافقها من ملحوظات اخرى .

نعم ان حل المجلس وانتخاب غيره ليس من الامور المستهجنة بل بالعكس فانه من الامور المألوفة في الحكومات الدستورية ، ولكن حل هذا المجلس للسبب الحقيقي الذي حل من اجله ليس من الامور المستحسنة ولا هو في مصلحة شرق الاردن من الوجهة السياسية وناحية السيادة القومية .

ان المجلس لا يرفض النظر في مبالغ تضاف على قسم الواردات والنفقات فيما لو عرض عليه ذلك وفق احكام الدستور وبحسب النظام الداخلي ولكن تقدم اليه قانون ميزانية لعام ١٩٣٠-١٩٣١ مع جداول مفردات غير القانون والجداول التي كان اقرها بتاريخ ٢٦ يونيو سنة ١٩٣٠ وقد ربط بالقانون والجداول بيان كتب فى اعلاه :

« بيان الفروق الموجودة بين لائحة ميزانية الدخل والخرج الموافق عليها من قبل جلالته البريطانية واللائحة المصدق عليها من قبل المجلس التشريعي ... »

وهذا البيان يحتوي على (٣٤) فصلا وكلها تتضمن عدم الموافقة على ما اقره المجلس واقرار ما رفضه من زيادة او انقاص فى النفقات والرواتب حتى في ترفيع الموظفين وفي الغاء بعض الوظائف التي هي من الدرجة العاشرة. ومن جملة المسائل التي اقرها المجلس ولم يوافق عليها تخصيص رواتب لسمو ولي العهد وراتب لرئيس محكمة الاستئناف وراتب لوزير المالية ولم يوافق على اضافة مبلغ (١٣٠) جنيهاً على مخصصات ارسال بعثات علمية ولا على تخصيص مبلغ لاكمال انشاء مدرسة الصلت وجعلها تامة الصفوف وداخلية ولا على تخفيضات لانشاء مدرسة زراعية وهكذا . اى ان الحكومة البريطانية لم توافق على كل ما هو فى مصلحة البلاد، وقد جيء بقانون للميزانية الجديدة وبجداول المفردات التي نظمت بحسب اقتراحات دار الاعتماد البريطانية التي تعزوها طبعاً لوزارة المستعمرات ومن ضمنها اضافة (٢٤) الف جنيه على الهبة ونفقات لمكافحة الجراد ونفقات التحكيم بين نجد وشرق الاردن.

وطلب الى المجلس اقرار تلك المقترحات بما فيها من اضافات ، كأن هذا امر واقع وكأن المجلس مجبر على اقراره مع ان المجلس بمقتضى احكام الدستور المعترف به من قبل حكومة جلالته البريطانية يملك حق التشريع وبخاصة سن قانون الميزانية .

نعم ان هنالك مشورة بمقتضى العهد المقطوع ولكنها منحصرة في قانون الميزانية المحتوي على مجموع الدخل والخرج كما عرفه الدستور . وكان المجلس عند تدقيق قانون الميزانية لم يتعرض اليه في شيء بل اقره بحروفه وارقامه ، اما مفردات الميزانية اعني الجداول المربوطة بقانون الميزانية فمن حق الحكومة ان تنظمها ومن حق المجلس النظر فيها واقرارها كما هي او تعديلها والا لو كانت المشورة الوارد ذكرها فى العهد تتعدى مجموع الدخل والخرج لما كان هنالك من حاجة لشيء يقال له حكومة ، وحكومة دستورية مستقلة ولا امة لها حق الادارة والتشريع ولا ضرورة لمجلس تشريعي تعرض عليه الميزانية اذ ان تدخل دار الاعتماد او وزارة المستعمرات في مفردات الميزانية معناه الحقيقي هو تدخل فعلي في تشكيلات الحكومة وفي ادارتها وهذا لا يتلاءم مع ما للامة من حق في الادارة والتشريع المعترف لها بهما من قبل حكومة جلالته البريطانية ، فالمجلس رأى ان قانون الميزانية الجديد بحسب ماجاء في بيان دار الاعتماد السالف الذكر وارسال البيان نفسه مع القانون والجداول مخالف للاصول الدستورية المتبعة في اعادة القوانين الاخرى عند عدم تصديقها من لدن سمو امير البلاد المعظم ورأى ان هذا الاسلوب الجديد فى اعادة قانون الميزانية بهذه الصورة انما هو استدراج المجلس لاقرار تعامل جديد يتنافى مع ما للبلاد من حقوق سياسية وادارية، لذلك وبعد تفكير ودرس عميق فضل ان يضحي بكراسيه من ان يقر مثل هذا التعامل الجديد الهدام فاصر على قراره السابق ورفض النظر في مقترحات وزارة المستعمرات معتبراً انها لا حق لها فى التدخل بمفردات الميزانية وان تدخلها على هذه الصورة اعتداء منها على حقوق الامة مناف للعهد المقطوع بين جلالته البريطانية وبين سمو الامير المعظم وبهذا القرار التاريخي قد انهى دورته الثانية فحل بالارادة السنية. تساءلنا فى عنوان مقالنا هذا عن السبب الحقيقي لحل المجلس ومن هو المسؤول عنه وبعد كل هذه المقدمات يستطيع القارىء الكريم ان يعرف ان السبب الحقيقي فى حل المجلس لم يكن عدم الدرس والنظر فيما دعت الحاجة اليه من اضافة تخصيصات جديدة على قسمي الواردات والنفقات بل هو عدم النظر فيما رافقها من ملحوظات أخرى ، اي مقترحات وزارة المستعمرات للاعتبارات السالفة الذكر فالمسؤول امام التاريخ عن هذا الحل الاعتسافي هو دار الاعتماد البريطانية فى عمان ومن اشار عليها في التدخل بمفردات الميزانية وشجعها على حل المجلس لمثل هذا السبب الذي لا يشرف السياسة البريطانية في الشرق ولا هو فى مصلحتها ان كان هنالك من اشار عليها وشجعها

ولا ندري ماذا عساه يكون مصير المجلس القادم فيما لو ايد قرار سلفه فرفض النظر في الملحوظات الاخرى

اما اذا اقر النظر فيها ، فللتاريخ ان يسجل لبطل هذه المأساة موقفه

ابو زهير

دائرة الزراعة
ومصلحة سفاد الحيوانات والبيطرة
كتاب مفتوح الى اللجنة المالية المحترمة

اشتهرت حكومة فلسطين بانها حكومة « ورق » وذلك لكثرة هذا الجيش الجرار من موظفيها وكثرة الرؤساء الذين يريد كل منهم ان يتظاهر بالعمل فلا يرى، امامه سوى الاشتغال باصدار الاوامر والتعليمات وتوزيعها ضرورية كانت ام غير ضرورية ثم اردافها باوامر او تعليمات اخرى بتثبيت البعض منها او بتعديل او نسخ البعض الاخر ثم العودة الى التعديل والالغاء واخيراً يركب الرئيس سيارته ويخرج بدورة تفتيشية في الظاهر وهي سياحة قصيرة للتنزه في الحقيقة وفي آخر الشهر يقبض ما يقسم به الله عليه من الاجر والعلاوات

هناك دائرة ذات مصلحتين لا يتناسب عملها مع كثرة موظفيها الكبار ومعاشاتهم الضخمة وهي دائرة الزراعة ومصلحة سفاد الحيوانات والبيطرة .

مضى على تأسيس دائرة الزراعة هذه اثنا عشر عاماً استهلكت خلالها من ميزانية هذه الامة المنكودة الحظ نحو مليون من الجنيهات ولكن البلاد لم تر لذلك اثراً محسوساً في ترقية الزراعة وتحسين حال الفلاح وغاية ما في الامر انها توفقت في مكافحة الجراد مرتين والوباء البقري مرة واحدة ولكن بنفقات باهظة ولاسيما في مكافحة الوباء البقري حيث صرفت عشرات الالوف من الجنيهات فى حين انها لو تركت هذا الوباء يسير بطبيعته الى ان يزول من نفسه لما كانت الخسارة اكثر من نفقات مكافحته ومع ذلك فهذه الدائرة الطويلة العريضة لم تتوفق في مكافحة آفة فيران الحقل التى لا يقل ضررها عما ذكر مع ان احد مزارعي العرب وجه نداء الى رئيس هذه الدائرة يشير عليه فيه بما يجب عمله لمكافحة هذه الافة والاستغناء عن المنافخ التى لم تأت ولن تأتي بالنتيجة المطلوبة .

لو فرضنا ان هذه الدائرة غير موجودة واننا استأجرنا رجالا فنيين بصورة موقتة لمكافحة الجراد والوباء البقري وقطع دابر فيران الحقل فهل كان يكلفنا ذلك ما تتكبده الان . انه لا يكلفنا اكثر من بضعة عشرات من الوف الجنيهات بدل مئات الالوف التي تنفق الان بغير حساب وبذلك نتمكن من تحسين حالة البلاد الاقتصادية ودفع شبح الموت جوعا عن هذا الفلاح المسكين .

اما مصلحة سفاد الحيوانات (Animal Stub Form) فهي مؤسسة « لوكس » لا اقل ولا اكثر يديرها مدير براتب الف جنيه سنويا ، وهو الجنون بعينه بالنسبة لحالة فلسطين الحاضرة .

ان احداث مؤسسات كهذه يكون فى الغالب مستنداً على حاجة اقتصادية بأمل ايجاد انواع من الحيونات تعطي ايراداً اوفر وبكلفة اقل وهو ما لم تتمكن هذه المؤسسة من الوصول اليه بسبب كثرة مصاريفها وبسبب احوال فلسطين الاقتصادية والادارية الحالية مما لا لزوم لشرحه هنا .

تريد دائرة الزراعة ان تدخل بواسطة هذه المصلحة صنفاً اوروبياً من البقر غزير اللبن ضخم العضل ولم تنتبه الى ان النتيجة ستكون على غير ما تشتهي لان كل من درس علم تكثير المواشي (Téotechnie) يعلم ان ذلك متوقف على تحسين الزراعة واصلاحها اولا لتمكن الفلاح من ايجاد الغذاء اللازم لهذه الابقار واعاشتها كما اعتادت عليه فى بلادها وبالعكس فان تغذية هذه الابقار واعاشتها كما هو الحال في بقرنا البلدي يوجب مع مرور الزمن انقلابها لصنف بلدي هذا اذا سلمت من الموت والاضمحلال ، ولدينا برهان قريب وهو ان الابقار الشامية التي اعتادت على اكل الكلأ الاخضر في بلادها صيفاً شتاء لم تعش فى فلسطين حتى فى مزارع اليهود الذين اعتنوا بها اشد الاعتناء ولكنهم لم يتمكنوا من اطعامها كلأ اخضر فى كل ايام السنة

ثم ان كيلو اللحم البقري يباع فى فلسطين باربعين ملا ولا عبرة بغلائه في حيفا ويافا والقدس بسبب احتكاره لانه يباع في غزة مثلا بنصف أسعاره في هذه المدن الثلاث وكذلك الحليب فان الكيلو منه يباع بسبعة ملات وهذا ما لا يمكن مزاحمته بواسطة مصلحة السفاد مهما عملت اذاً فما هي الحاجة الى تأسيسها ؟

تشتغل هذه المصلحة بتحسين نسل الخيل ايضاً ولهذا السبب جلبت من انكلترا فحولا كلفها كل رأس منها سمائة جنيه ! مع ان هذه الخيل هي من الاجناس المختصة للركوب والتي فقدت اهميتها في الوقت الحاضر بسبب انتشار السيارات واصبحت تربيتها لا تنتج الا الخسارة ، واذا علمت يا حضرة الرئيس انه يوجد في فلسطين خيل للركوب حسنة وان المهر منها الذي يلغ من العمر سنتين يباع بعشرة الى خمسة عشر من الجنيهات مما يساوي ثمن عليقه في مدة السنتين المذكورتين يتبين لك عدم الفائدة من هذه الدائرة .

وكذلك الحال فى الدجاج فكيلو الاثنى يباع بثمانين ملا والبيض في مدة ستة اشهر من السنة يباع كل خمس منه بعشرة ملات .

ولم نر الى الان لتربية النحل على الاصول الحديثة فى القرى العربية اثراً ما ومع ذلك فيمكن لموظف متجول ان يقوم بهذه الوظيفة بشرط ان لا يكون مثل الادون ليفشيتس منتخب مدير الزراعة الذي لا مجال لتشريح عمله الان.

اما مصلحة البيطرة فقد اصبحت مصلحة تحصيل رسوم اكثر منها مصلحة فن ومع ذلك فلموظفيها الكبار ثماني سيارات يركبونها على حساب الامة التي احتارت كيف تتلق ضربات هذه الحكومة القتالة ويكفي ان تعلم انه لا يوجد لدى مأموري الحكومة السورية الملكيين عما فيهم رئيس وزارتها ثماني سيارات يركبونها على حساب الشعب السوري مع ان عدده ضعف عدد اهالي فلسطين .

يتضح مما تقدم اعلاه وجوب الاقتصار على عدد قليل بنسبة واحد لكل اربعة من رؤساء دائرة الزراعة وتنزيل رواتب ما يبقى منهم بنسبة خمسين في المائة والغاء مصلحة سفاد الحيوانات وتوزيع حيواناتها على مراكز مفتشي البيطرة للاستمرار على هذا العمل ان كان لا بد منه وتنزيل راتب رئيس اطباء بيطرة فلسطين ثم كبير المفتشين الموجود في يافا والغاء تخصيصات السيارات والاستعاضة عنها بتخصيصات دراجات نارية .فقط ، والاستعاضة عن مفتشي البيطرة الستة بثلاثة فقط اما الذين يخرجون للتفتيش مرة في الشهر او اقل مثل مدير الزراعة ورئيس اطباء البيطرة (C.V.O) وكبير المفتشين (S.V.O.) فلا حاجة لسياراتهم

وتفضل يا حضرة الرئيس بقبول خالص الاحترام (مطلع)

مهازل تتكرر كل يوم

غمط حقوق العرب

فى دائرة تفتيش الاثمار

سبق ان نشرنا على صفحات هذه الجريدة شكاوى كثيرة عن الغطرسة وسوء المعاملة التي يجدها تجار العرب من موظفي دائرة تفتيش الاثمار في يافا واكثريتهم الساحقة من اليهود ، وكان سعادة حاكم اللواء الجنوبي المستر كامبل قد ابدى اهتماما بما كتبناه وعقد اجتماعا كبيراً في دائرته حضره ممثلون من العرب والمسترنارنر رئيس تلك الدائرة الذي اعتذر لممثلي التجار في ذلك الوقت عن الشكاوى الكثيرة التى قدموها ووعد بان يهتم بنفسه لمصالحهم ويراقب حركة التفتيش التي تجري بعيدة عنه ، ولكننا ما لبثنا ان رأينا شكايات التجار تتكرر من جديد ، وان حقوق الموظفين العرب فى تلك الدائرة تغمط بالاستغناء عن خدمتهم واحداً واحداً .

ومن مدة ابلغ الادون «فشلسون» المفتش « والدكتاتور » في تلك الدائرة اثنين من موظفي الدائرة المذكورة الاستغناء عن خدمتهما واحدهما عربي والاخر يهودي ثم بلغنا ان هذا الموظف اليهودي قد عاد الى سابق عمله ولم ندر كيف وما هي الوسائط التي استعملت لذلك .

وفي عدد الاحد الماضي كتبنا كلمة ذكرنا فيها ان دائرة تفتيش الاثمار تعج بالموظفين اليهود وان الموظفين العرب فيها قلائل جداً وبينا عدد الموظفين من الفريقين وقلنا ان البرتقال الذي يجري التفتيش عليه معظمه لتجار من العرب فكيف يجوز ان تغمط حقوق الموظفين العرب في تلك الدائرة ويستغنى عن خدمتهم واحداً اثر واحد. وما كاد العدد المذكور يوزع حتى فوجئنا بخبر غريب جداً لا يصح السكوت عنه وهو استغناء تلك الدائرة عن ١٧ موظفاً عربياً وثلاثة موظفين يهود مع ان الموظفين اليهود اكثر من الموظفين العرب كما بينا في العدد الماضي ، ويجري هذا الاستغناء عن الموظفين العرب دون ان تدفع لهم الدائرة رواتبهم مع انها تتقاضى الرسوم عن البرتقال نقداً .

والاغرب من كل ذلك ان فى الدائرة المذكورة موظفين يهوديين اسمهما اطلس وزيجر حضرا الى مكتبهما نهار الاحد الواقع في ٧ شباط وهما في حالة السكر الشديد حتي اضطر الادون «فشلسون» الى طلب سيارة بالتلفون لنقلهما الى بيتيهما فكيف يصح ان يبقى هذان الموظفان فى تلك الدائرة ويرفت غيرهما من الموظفين العرب الاكفاء ؟

في الحقيقة ان هذه المهازل التى ما زالت تتكرر فى دائرة تفتيش الاثمار يجب ان يوضع لها حد ، ونرجو من سعادة المستر كامبل ان يتدخل فى هذه المسألة ويفهم رئيس تلك الدائرة ان الموظفين العرب هم احق بوظائف بلادهم من متشردي بولونيا وروسيا وغيرها

الانتخابات البرلمانية

في مصر

قالت المقطم : يستدل مما رواه بعض الثقاة ان الانتخابات البرلمانية لا تجري الا بعدما تستوفى كل التدابير اللازمة لاجرائها من الان الى شهر تشرين الثاني القادم .

وقال مكاتب المورننغ بوست السياسي ان المستر هندرسن يتوق جداً الى ان يعدل النحاس باشا عن مقاطعة الانتخابات وانه يرجو ان تستأنف المفاوضة فى المعاهدة وان تعقد هذه المعاهدة على يد حكومة العمال الحاضرة اما اذا اصر الوفد على خطة المقاطعة فانه سيتعذر على المستر هندرسون ان يستأنف المفاوضة مع حكومة تكون منتخبة بواسطة عدد يسير من الناخبين وقد سبق للمستر ماكدونالدان صرح بانه لا يسعه ان يمضي الا المعاهدة التي تكون مقبولة من برلمان مصري منتخب انتخابا حراً . وتظن حكومة العمال انه حتى فى ظل قانون الانتخاب الجديد يعود الوفد الى منصة الحكم ويمضي المعاهدة على مثل القواعد التي رفضها النحاس باشا .

الضيق فى اميركا

صرح محافظ مدينة فيلادلفيا بان الحال قد تقتضي اعلان الاحكام العرفية اذا لم يتبرع الاغنياء باكثر مما يتبرعون به الان لصناديق الاعانات ، وهو يقدر ان ربع مليون نفس منهم ٥٠ الف طفل ينقصهم القوت الضروري .

قدوم

وصل الى الثغر بهجت بك طباره قائد معسكر الجيش العربي في عمان لترويح النفس من عناء الاعمال فاهلا وسهلا .

رسالة القدس التلفونية

قال مراسلنا فى القدس ليلة أمس بالتلفون ما يأتي :

نشر تقرير لجنة البراق الدولية

علمت هذه الليلة ان لجنة البراق الدولية قد انجزت وضع تقريرها وارسلت نسخة منه الى عصبة الامم واخرى الى حكومة فلسطين .

وقد علمت ان هذا التقرير يقول ببقاء الستاتوكو (الحالة الراهنة) على حالها اي بحفظ حق الزيارة والصلاة لليهود عند البراق وبحق الملكية للمسلمين.

رسالة حيفا التليفونية

وجاءنا من مراسلنا في حيفا ليلة امس بالتليفون ما يأتي:

الجمعية الاسلامية تقترح عقد اجتماع عام

قررت الجمعية الاسلامية في جلستها المنعقدة هذا المساء الاقتراح على مكتب اللجنة التنفيذية عقد مؤتمر عام لتقرير الخطة الجديدة التي تسير عليها البلاد بعد التفسير الاسود للكتاب الابيض ، وترجح الجمعية ان يعقد المؤتمر في نابلس

ما يجب بحثه فى الاجتماع العتيد

وقررت ايضاً ان يعقد اجتماع محلي بعد ظهر يوم الجمعة القادم فى نادي الجمعية الاسلامية يدعى اليه فريق من المسلمين والمسيحيين لتبادل الآراء والاتفاق على المواد التي يجب ان توضع على بساط البحث في المؤتمر العتيد

للمحافظة على الاتحاد الوطنى

وقررت أيضاً عدم الاشتراك في انتخاب العضو المسيحي لبلدية حيفا محافظة على الاتحاد الوطني وعدم ترجيح احد من المرشحين .

موعد انتخاب العضو المسيحى لبلدية حيفا

عين يوم ٢٦ الجاري موعداً لانتخاب عضو مسيحي لبلدية حيفا ولم يقطع الامل بعد ليخرج ذلك العضو بالتزكية لان هنالك مساع كثيرة تبذل في هذا السبيل .

في شرق الاردن

وجاءنا امس من مراسلنا العماني تليفونياً ما يلي :

الوزارة الجديدة

احتفل رسمياً امام قصر الحكومة ، وبحضور ثلة من الجند ، بتلاوة المرسوم الاميري الصادر بتشكيل الوزارة الجديدة ، وقد تلاه حضرة الشيخ فؤاد الخطيب على جمع حافل من الاهالي بينهم الوزراء ورؤوساء الدوائر بالبستهم الرسمية السوداء ، وصدحت الموسيقي بالسلام الاميري بعد تلاوة المرسوم

توفيق بك ابو الهدى

ظل توفيق بك ابو الهدى سكرتيراً عاما للحكومة الجديدة ، لا وزيراً للداخلية كما ذكرت لكم في الرسالة الماضية

جلالة الحسين

وجاءنا من فضيلة الشيخ يونس إفندي الخطيب قاضي مكة السابق تلفونياً بانه زار جلالة الملك حسين وتشرف بتقبيل يده الكريمة فاوصاه جلالته بما يلي :

(بلغ سلامي للامة العربية وطمنها عن صحتي واوصها بالتضامن)

جمعية الفلاح لترقية الفلاح

قال وكيلنا في القدس :

يذكر القراء الاجتماع الذي عقد في مقهى الجزيرة فى اوائل هذا الشهر لتأليف جمعية تدعى «جمعية الفلاح لترقية الفلاح» وكيف انفرط عقد ذلك الاجتماع دون نتيجة ما على ان يعقد مرة ثانية بعد ايام عيد الفطر ويذكرون ايضاً الرأي الذي أبدته « فلسطين » في احدى مقالاتها الرئيسية من ان لا حاجة لتأليف امثال هذه الجمعية ما دامت هناك لجنة سياسية عليا اخذت على نفسها المدافعة عن قضية البلاد التى هي قضية الفلاح .

وقد عقدت اللجنة التحضيرية لهذه الجمعية بعد ظهر الاحد الماضي اجتماعا آخر في مقهى الجزيرة حضره عدد غير قليل من اهالي بعض قرى القدس وكان يرأس الجلسة السيد علي جوده فجرى البحث في كيفية انتخاب هيئة الادارة وعدد اعضائها وبعد اخذ ورد انتخب من بين الحاضرين عشرون شخصا لانتخاب الهيئة الادارية فدخل هؤلاء الى غرفة وانتخبوا هيئة ادارية مؤلفة من ٣٥ شخصاً هم السادة :

الدكتور سليم سلامه ويوسف قدوره رام الله ، عيسى البندك بيت لحم ، الياس الاعرج بيت جالا نخله ، عبد الله بيت ساحور ، باجس المعدي الطيبه ، الشيخ شاكر دياب بيتونيا ، اسماعيل الخطيب عين كارم ، يوسف عوض الكرام المالحه ، احمد عطا الله سلوان ، علي محمود عريقات ابو ديس ، علي الجوده البيره ، الشيخ نمر ابو غوش عمواس ، رشيد برهوم بيت صفافا ، محمد عبد الحميد سمحان نجيب ، الشيخ امين النوباني نوبا ، الشيخ علي الصاروري عاروره ، الشيخ العبسيه الولجه ، الحاج خليل عريقات ابو ديس ، الشيخ عبد المحسن بئر زيت ، موسى سحويل عبوين ، علي الغول سلوان عبد الله الجوده البيره ، الشيخ عبد الفتاح درويش المالحه ، الحاج اسماعيل النجار لفتا ، الشيخ محمد محمود العنب ، عثمان عبد الرحمن لفتا ، الشيخ عبد الحميد السلوادي سلوان ، محمد عبد السلام عناتا ، الشيخ موسى العيزراوي العازرية ، الشيخ حامد الورديان بيت لحم ، الشيخ احمد الصوري بنت عور ، جار الله أبو علوي ، دير اجرير ، امين درويش المالحه ، محمود يوسف طين يبرود .

غير ان هذا الانتخاب لم يرض الكثيرين فعارضوا فيه فحدثت ضجة كبيرة جاء على اثرها بعض رجال البوليس للمحافظة على النظام وكان من نتيجة ذلك ان فض الاجتماع وخرج المدعوون بين راض وغاضب ومحبذ ومعارض كما توقعنا ذلك وقلنا ان هذه الجمعية ستكون سبباً لتفرقة الصفوف فى وقت نحن احوج فيه الي التعاون والتضامن من كل وقت مضى فعلى المخلصين من ابناء هذا الوطن ان يفهموا ذلك . .

شكر ووداع

بمناسبة سفر حضرة الوجيه الخواجا اسعد قسيس مدير شركة مانتاشوف العام فى فلسطين من يافا الى محل عمله الجديد في مراكش يشكر بالاشتراك مع عقيلته الفاضلة جميع اصدقائهما ومعارفهما للطف الذي صادفاه منهم مدة اقامتهما في حيفا ويافا ويعتذران لهم عن عدم تمكنهما من زيارتهم لوداعهم شخصياً نظراً لضيق الوقت حافظين لهم اجل الذكريات ومتمنين لهم اسعد الاوقات واهنأها .

سؤال

لحضرة مدير دائرة الزراعة

رأينا فى بعض المواعين التي تشحن لانكلترا انصاف صناديق من البرتقال مؤشراً عليها بكلمة «REFILLS» فسألنا بعض التجار الموجودين فى الميناء عما تعنيه هذه الكلمة فلم يستطع احد ان يجيبنا عن ذلك ، فهل لحضرة مدير الزراعة ان يقوم بذلك وله الشكر ؟؟؟

« سائل »

رسالة حيفا

اراضي عرب الغوارنة

انتهت اللجنة التي يرأسها المستر ماسون من كبار موظفي الزراعة من الكشف على الاراضي المختلف عليها بين عرب الغوارنة والشركات الاستعمارية اليهودية وستضع تقريرها وتقدمه للمحكمة المركزية لتنظر فيه وفق طلب المنع المقدم من وكيل العرب الاستاذ حنا افندي عصفور

هل نسيتم المساجين ؟؟

يظهر ان هيئاتنا الوطنية نسيت ان في السجون عدداً كبيراً من ابناء هذه الامة الذين ذهبوا ضحية اضطرابات آب سنة ٢٩ ولذلك لم نر هيئة او جمعية عربية رسمية زارت هؤلاء المساجين في سجن عكا بمناسبة العيد وقدمت لهم شيئاً من الهدايا فيتعزون في سجنهم ويشعرون ان الامة لم تنساهم

ان اللوم في هذا التقصير واقع على جمعيات الشبان المسلمين وخصوصاً في حيفا وعكا فهي احق الهيئات بالقيام بهذا الواجب فعسى ان يكون في هذه الكلمة الصغيرة تنبيهاً لهذه الجمعيات فلا يتكرر مثل هذا التقصير الفاضح في المستقبل

وقبل ان اختم هذه الكلمة اذكر ان سماحة رئيس المجلس الاسلامي وفضيلة الشيخ محمد هاشم افندي الخطيب وسليم بك عبد الرحمن قدموا بعض هدايا للمساجين باسمهم الخاص فاستحقوا الثناء من الامة والمساجين بيض الله وجوههم

معاملة المساجين

وعلى ذكر المساجين وخصوصاً مساجين الاضطرابات اذكر ان هؤلاء المساكين يلاقون كل شدة من المستر بايك مفتش السجن وكل انسانية من مدير السجن المستر فروغ والضابط عزرا افندي (؟) فعسى ان يخفف الاول من غلوائه فالسجن يجب ان يكون مدرسة لتحسين الاخلاق وعنواناً للانسانية الصحيحة

١٢ الف يزورون السجن

هذا وقد زار السجن المركزي العكي في يومي العيد نحو ١٢ الف زائر

مناشير شيوعية عبرانية

وزعت مناشير شيوعية في اللغة العبرية في محلة هدارا كرمل بحيفا ولم يقبض على احد من موزعيها

رسالة غزة

نجل ملك العراق في غزه

في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ٢١ الجاري وصل غزه سمو نجل جلالة ملك العراق بالطيارة من بغداد وقد تكلم من محطة الطيران بغزه بالتلفون مع فخامة حسن خالد باشا بعمان وسأله عن صحة جلالة الملك حسين ثم امتطى سيارة من سيارات الخواجات ترزي اخوان وتوجه بنفس ذلك اليوم الى عمان رافقته السلامة .

قنصل جنرال فرنسا والاب مالون

في الساعة السادسة من مساء يوم السبت في ٢١ الجاري وصل غزه سعادة قنصل فرنسا بالقدس ومعه قدس الاب مالون رئيس دير الآباء اليسوعيين بالقدس ونزلا في فندق الفرح ولما علمت بقدومهما توجهت الى الفندق المذكور وطلبت من صاحبه السيد تقولا سابا ان يستأذن لي بمقابلتهما باسم جريدة فلسطين فوجدت منهما كل لطف ورعاية فسألتهما بان يتكرما علي بسبب زيارتهما غزه لاوافي جريدتي بذلك فقالا بان القصد من هذه الزيارة رؤية الحفريات التي تجري في تل العجول جنوبي غزه وبعد ان مكثت عندهما اكثر من ١٥ دقيقة قدما لي خلالها القهوة والسجاير ودعاني بلطف متناه وما ذلك الا احتراما للصحافة ولمكانة جريدة فلسطين الغراء . وفي صباح الاحد ٢٢ الجاري صليا في كنيسة اللاتين بغزه ثم توجها الى البحر ومن هناك الى تل العجول والذي علمته انهما بعد عودتهما من ذلك التل يتوجهان اليوم الى القدس بالسيارة التي اقلتهما منها رافقتهما السلامة.

سفر مولانا شوكت علي

سافر مولانا شوكت علي يوم الجمعة الماضي من دمشق الى بغداد .

رسالة الناصرة

آل الفاهوم يتنصلون

جاءني احد وجهاء عائلة الفاهوم في الناصرة وطلب الي بالحاح بصفتي مراسلا لجريدة فلسطين ان اكذب المقال الوارد في جريدة السلام في العدد ٨١ — ٧٦٤ الصادر في ١٦ شباط تحت عنوان «الناصرة تدعو اليهود اليها» وان عائلة الفاهوم تتبرأ من هؤلاء الذين وقعوا ذلك المقال وممن كتبوه

وعائلة الفاهوم معروفة في فلسطين وغيرها بانها من العائلات الشريفة المشهورة بالغيرة الوطنية

(فلسطين) : انظر الكلمة المنشورة على الصفحة السادسة من هذا العدد

تعليق الشارات

اصبح تعليق الشارات في الايام الاخيرة عادة مبتذلة ومما يعجب ان نشير اليه اليوم هو ان المدرسة الجمالية في حيفا وكشافتها قد زارت الناصرة عدة مرات وكانت في كل مرة تعلق شارات على الصدور وتجمع مبلغاً من المال احياناً باسم المدرسة واحياناً باسم كشافتها ولم نر ادارة هذه المدرسة نشرت يوما ما مقدار ما جمعه تلامذتها وكشافتها فلفت نظر المدير الى ذلك

حول الجريمة

الوحشية

كتب لنا السيدان اسكندر سعد وسليم غليل جابر يشكوان من اشارة الرصيفة «صوت الشعب» في عددها الصادر بتاريخ ١٤ الجاري الى اشتباه البوليس بعوده الساحوري في جريمة القدس الفظيعة وهو زوج كريمة المجني عليها مع ان عدد الذين اشتبه البوليس بهم كثير ولم تشر الرصيفة اليهم . والكاتبان يشكران للبوليس عنايته بتبرئة عوده المذكور براءة تامة فبيت ساحور لم يخرج قاتل منها منذ تأسيسها .

طغيان نهر الاردن

ذكرنا في عدد ماض ان نهر الاردن طغى فغمر جسر اللنبي وانقطعت المواصلات بين شرق الاردن وفلسطين وقد جاء اليوم ان المياه قطعت المواصلات ايضاً بين عمان والنبك والحديثة .

حول وفد الخليل

الى مصر

قال مراسلنا في الخليل :

ساء اعضاء وفدنا الخليلي ما نشرناه عن بعض اعمالهم في «فلسطين» ظانين وبعض الظن اثم ، ان القصد مما كتبت غمز قناتهم وذلك فيما يختص بمبلغ الخمسين جنيهاً التي سلمت لرئيسهم فضيلة الشيخ عبد الحي الخطيب من الحاج عبد الرزاق افندي ابو غزاله نزيل مصر ليسلمها لعمه الحاج عبد المحسن ابو غزالة حال وصوله الى الخليل فلم يسلمها مما ادى الى ماسبق وذكرته في «فلسطين» حتى انهم حاولوا الباس الحقيقة لباس الباطل بما ابرقوا به اليها ولست اجد ابلغ رد على ذلك الانكار تأييداً لما ذكرت من الكتاب المرسل طيه «لفلسطين» من الحاج عبد المحسن افندي ابو غزاله صاحب الامانة وهذا نصه :

حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء .

انا الحاج عبد المحسن ابو غزاله استغربت جداً ما قامت به جمعية الشبان المسلمين بالخليل من تكذيبها لما نشره مراسلكم السيد شفيق شاهين في فلسطين الغراء مع انه لم يذكر الا جزءاً يسيراً من العمل المزري الذي قام به رئيس الوفد واني الى الان لم استلم الخمسين جنيها الباقية بالرغم من توالي البرقيات الواردة من مصر لفضيلته بوجوب الاسراع بتسليمي ما تبقى عنده واني اظهاراً للحقيقة اكتب لكم هذه الرسالة لنشرها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عبد المحسن ابو غزاله

(الختم)

البقاء لله

انتقلت الى رحمته تعالى في المستشفى الافرنسي في الثغر ليلة الاثنين امس السيدة روز سعد قرينة الخواجا فضلو سعد عن ثمانية وثلاثين سنة وسيحتفل اليوم في الساعة التاسعة قبل الظهر بتشييع جنازتها رحمها الله والهم زوجها وعائلتها الصبر والعزاء .

الحالة السياسية

في سوريا

خرجت مواكب كثيرة بعد صلاة العيد في دمشق تهتف للوطنيين وللاستقلال وخرج موكب يهتف للشيخ تاج ولم يقع حادث بين الفريقين .

وقد وصل المسيو سالومياك مندوب المفوضية في دمشق والمسيو لافاستر مندوبها في حلب الى بيروت واجتمعا بالمسيو بونسو اجتماعا طويلا ومن ثم سافر المسيو هيللو معاون المسيو بونسو الى باريس بطريق اكسبرس الشرق .

ويقال ان مؤتمر الوطنيين لا يعقد قبل الدعوة الى الانتخابات ونشر قانونها المعدل .

سفر

غادرنا بطريق بور سعيد الى مرسيليا ومنها الى مراكش لاستلام عمله الجديد هناك حضرة الوجيه الفاضل الخواجا اسعد قسيس المدير العام في فلسطين لشركة مانتاشوف وسيسافر بعد مدة حضرة عقيلته الفاضلة الى محل اقامته الجديدة في مراكش وقد اسف لهذا السفر جميع اصدقائهما ومعارفهما فنتمنى لهما سفراً سعيداً وعلى الطائر الميمون .

ضبط حشيش

نمي الى دائرة البوليس في الثغر ان المدعو عبد القادر الريس من بيروت قادم الى يافا مع قطار الساعة الحادية عشرة من ليل ٢١ الجاري ومعه كمية من الحشيش يريد تهريبها الى فلسطين فاهتم المستر ملر رئيس قسم (I) في الثغر للامر واصدر لرجال البوليس السري وللجاويش فائز افندي اسطانبولي تعليمات بهذا الشأن فذهب الجاويش فائز افندي مع بعض رجال البوليس السري الى محطة تل ابيب حتى اذا وصل القطار الى هناك صعدوا اليه وتمكنوا من العثور على الرجل فالقوا القبض عليه وكان معه حقيبة كبيرة للثياب فضبطوها وجاؤا به معها الى دائرة البوليس حيث عثروا في الحقيبة على ١٦ طربة من الحشيش مخبأة بين جلد الحقيبة والمقوى الداخلي .

هل تتدخل الكنيسة الانكليكانية

ورد في جريدة فلسطين عدد ٢٧٤ـ ١٦٥٤ بتاريخ ١٢ شباط عبارة هي — « ولا سيما اذا تدخلت الكنيسة الانكليكانية في الامر » — وذلك في الحوادث المؤلمة الجارية في الكرسي الانطاكي الارثوذكسي وكأن مكاتبها يريد ان يقول « ان تدخل الكنيسة الانكليكانية في النزاع الكائن الان في الكرسي الانطاكي يزيد النار اضطراما وانها سوف تستغله لنفسها »

ان ورود هذه العبارة في صدر الجريدة دون ان يذكر قائلها دلني على انها من بنات افكار صاحب فلسطين . فان صدق ظني ، ولا اخاله الا صادقا ، فهو مما يزيد دهشتي واستغرابي بل عتبي الشديد لاني اعلم ان السيد عيسى العيسى هو من اشد الناس تماساً بالكنيسة الانكليزية واكثرهم معرفة بحسن نيتها وبسمو مبادئها وانها تحرص على سلامة الكنيسة الارثوذكسية حرصها على سلامة نفسها بل لا اخشى ان اقول انها احرص على سلامتها من بعض رجال اكليروسها انفسهم . وشاهدي على ذلك قرار مؤتمر لامبث الذي اشترك فيه اكثر من ٣٠٠ اسقف انكليكاني . وليست بعيدة عنا حوادث الانشقاق في بيروت في زمان المرحوم المطران بلايث حين طلب الفريق الاقوى والاشد شكيمة الانضمام الى الكنيسة الانكليزية فذهب المطران المرحوم مراراً الى بيروت وبذل كل جهد حتى وفق بين الفريقين وابى قول طالبي الانضمام حرصاً على سلامة الكنيسة الارثوذكسية وعملا بمبادىء الكنيسة الانكليكانية ولا ارى لزوما لاكثار الشواهد لذلك ولكني اذكر فقط ماوقع لي شخصياً : في قرية برقين بجوار جنين طائفة ارثوذكسية ليس بين ابنائها فرد من طائفة أخرى وهناك سيدات انكليزيات يعلمن ويعملن الخير للجميع بدون استثناء وقد ذهبت مرة لزيارتهن فاتي الي وجوه المسيحيين فيها يطلبون ان نقبلهم في كنيستنا بعد ان شكوا مر الشكوى من كاهنهم وكانت شكاويهم صواباً كلها فقلت انني ساعرض الامر على سيادة اسقف الناصرة وهكذا فعلت وعرضت الامر على هذا الاسقف الصالح فوجدت نفسه مرة لانه كان قد عالج الامر بغير جدوى لان القرية ليست في ابرشيته ولكنه قال لي ان اكتب الى غبطة البطريرك بذلك فكتبت وجاءني الجواب وهو عندي الان وفيه وعد باتخاذ الوسائل الفعالة لاصلاح الحال . وهل اصلح كلا وكان بعض الاكليروس اللاتين يتردد عليهم ويعدهم المواعيد الخلابة وفعلا انضموا الى طائفته وتحول بيت الخوري نفسه الى كنيسة لاتينية

هل يعيد الان التاريخ نفسه في الشام ؟

في سنة ١٦٧٢ فرغ الكرسي الانطاكي بموت البطريرك وبمساع غير محمودة نصب فيه شاب اسمه كيرلس لا يتجاوز العشرين من العمر فانشقت الطائفة ونصبوا بطريركا غيره واخذ كيرلس يتردد على مرسلي رومية وبمساعيهم عند الباب العالي العثماني اعيد كيرلس . ويظهر ان كيرلس لم يف بما وعدهم به فعملوا على عزله واقامة شخص مكانه اسمه اثناسيوس . ثم اعيد كيرلس بنفس الوسائل التي عزل بها .

فارسل له البابا رسالة بتاريخ ٩ك٢ سنة ١٧١٦ يثني فيها عليه . فارسل اعترافه بمبادىء رومية فجاءه الجواب بتاريخ ٢١ ايار سنة ١٧١٨ بالرضى عنه . ومع ذلك لم يكن مخلصاً لرومية بل كان يخاتلها لاستمداد مساعدتها ومات ارثوذكسياً وخلفه اثناسيوس السالف الذكر وحذا حذوه في المخاتلة ومات ارثوذكسياً . ولكن كان كل واحد منهما يطلق يد الاكليروس اللاتيني للعمل بين اكليروسه وطائفته وعند موته وجد في الطائفة والاكليروس حزبان احدهما ارثوذكسي حر والاخر يميل الى الاتحاد مع رومية فاقام الفريق الاول سلفستروس بطريركا وعين الفريق الثاني سيرافيم سناس بطريركا باسم كيرلس . ويقول الروم ان رسامته لم تكن قانونية وانه رسم خفية في مغارة لهذا لا يعتبرون رسامة الروم الكاثوليك رسامة قانونية .

وقد اصبحت طائفة الروم الكاثوليك من هذا الوقت طائفة ممتازة وقد قاست في سبيل المحافظة على كيانها اضطهادات نارية حتى ايام ابرهيم باشا المصري الذي كان من اخص اخصائه بحري بك وهو كاثوليكي المذهب .

ومن اراد زيادة التفصيل فليراجع كتاب الدكتور ورتبات اديان عن الشرق باللغة الانكليزية .

اذاً فالكنيسة الانكليكانية لا تتدخل لزيادة الانشقاق ولا هي تصطاد في الماء العكر واذا تدخلت فلاجل سلامة الكنيسة الارثوذكسية كما كانت ولا تزال تفعل . فكن مطمئناً يا سيد عيسى ووجه نصائحك الى الفريقين المتخاصمين حتى لا يتركا فرصة لمداخلة غير الكنيسة الانكليكانية .

المخلص

القس اسعد منصور

(فلسطين) : ان العبارة التي اشار اليها حضرة القس الفاضل وهي ـ « لا سيما اذا تدخلت الكنيسة الانكليكانية في الامر » ـ وردت في آخر فقرة من مقال افتتاحي لنا تحت عنوان « البطريرك الانطاكي » نشر بتاريخ ١٢ الجاري ولو دقق حضرته في الفقرة جميعها لما اوّل ما كتبناه هذا التأويل

قلنا في هذه الفقرة ان الحكومة المنتدبة اذا لم تحل هذه المشكلة التي زادها الانتخاب تعقيداً اصبح تطورها بعد اليوم خطيراً جداً ولا سيما اذا تدخلت الكنيسة الانكليكانية في الامر

وبديهي ان الرغبة التي ابداها فريق من الشعب الارثوذكسي في دمشق بالانضمام الى الكنيسة الانكليكانية يجعل تطور المسألة خطيراً جداً لزيادة عامل جديد على عوامل الخلاف الموجودة .

* * *

المسألة الارثوذكسية السورية
الشعب فوق الحكومة

. ما دخلته السياسة افسدته، وهذا ما جرى في الكرسي الانطاكي بعد وفاة المثلث الرحمات الطيب الذكر البطريرك غريغوريوس حداد. فقد طالع القراء في حينه انباء الخلاف بين الشعب والمطارنة في طريقة انتخاب البطريرك الجديد، وقيام الملة باسرها تدافع عن حقوقها دون ان تصل الى نتيجة ...

واخيراً حدث فجأة انتخاب في دير مارجرجس الحميرا، وبعده جرى انتخاب في دمشق لبطريركين على كرسي انطاكية. فالاول انتخبه ستة مطارنة فقط والثاني انتخبه اربعة مطارنة بالاشتراك مع الكومسيون الزمني وايد انتخابه الشعب، فالمطران (البطريرك) ارسانيوس حداد الان هو بطريرك المطارين الستة، والمطران الكسندروس طحان (البطريرك الكسندروس الثالث) هو بطريرك الشعب فماذا بعد هذا الانتخاب؟ ...

يسوءنا جداً ان تكون نهاية المشكلة الارثوذكسية التي طال امدها على هذا الشكل. وقد كنا نتوقع ان ينحسم هذا الخلاف قبل الانتخاب بين الرعاة والرعية اذ كان الجميع يطلب ان ينتخب خلف صالح للطيب الذكر المغفور له العلامة البطريرك غريغوريوس حداد وينسج على منواله لرفع شأن الارثوذكسية التي رفعت عنها نير الاجنبي في سوريا بعد جهاد طويل.

لا نريد ان نتدخل في مسألة الحق فيها ظاهر كالشمس، ولكن عطفنا على اخواننا الارثوذكس في سوريا ولبنان وغيرتنا على سمعة الكنيسة الارثوذكسية حملانا على كتابة هذه الكلمة البريئة طالبين ان تحل مشكلتهم على سبيل يحفظ كيانهم، فالشعب الان ثائر محتج على سلبه حقوقه المعترف بها وبموجب القوانين والنظامات انتخب راعيه.

ان الارثوذكس في فلسطين وشرق الاردن قادمون على انتخاب بطريرك لهم بعد وفاة غبطة البطريرك دميانوس، وقانون البطريركية السابق يعطي حق الترشيح للكهنة الوطنيين والمجمع المقدس، ولكن الانتخاب يجريه اعضاء المجمع المقدس من الاخوية، فالملة الارثوذكسية الان تنتظر الفرج القريب وهي في خصام مع اكليرس مغتصب يسيطر على جميع شؤونها الدينية، ولم تنته المحاكمة معه بل اعطي قرار لم ينفذ بعد.

لقد لفتنا نظر الحكومة المنتدبة مراراً الى ضرورة سن قانون انتخاب البطريرك الذي رسمه السر انطون برترام في تقريره فيكون للشعب صوت في ترشيح من يراه صالحا لاعتلاء هذا الكرسي ولا تستقل اخوية القبر المقدس في انتخاب من لا يريده الشعب ولكن يخدم اغراضها ومبادئها

ان امام الشعب الارثوذكسي جهاد عند انتخاب البطريرك القادم وستتجدد النهضة الارثوذكسية في السعي لتنفيذ تقرير برترام بحذافيره فيجب ان تكون كلمتها موحدة مع كهنتها الوطنيين ومتجهة الى الشخص الذي سيكون رئيساً لها فالعبرة التي علينا اخذها من انتخاب بطريرك انطاكية هو ان الشعب يتوقف عليه قبول الانتخاب ورفضه وعليه ان يحافظ على وحدته النيابية فينال حقوقه كاملة ويثمر جهاده.

واملنا في الحكومة المنتدبة البريطانية التي اظهرت عطفاً على الشعب الارثوذكسي المتألم ان لا تجعل للسياسة دخلا في الشؤون الدينية يؤثر على سمعة الكنيسة الارثوذكسية امام الكنائس الاخرى ولنا عودة الى هذا الموضوع

القدس (ي)

مطبعة جريدة فلسطين — يافا

يا نصيب خيري

كانت جمعية تهذيب الفتاة الارثوذكسية في القدس وزعت تذاكر يا نصيب للسحب على ماكنة خياطة وقد جرى سحب اليانصيب يوم الاربعا في ١٨ الجاري في بيت الوجيه الكبير يعقوب افندي فراج فكانت الرابحة نمرة السيدة ماري الخوري فرح من القدس.

فالجمعية تشكر جميع من آزرها في هذا اليانصيب الخيري، وكل من يعضدها في مشروعها الادبي.

انتشار فأر الحقل

بعث لنا محمد راغب بك مفتش الزراعة في اللواء الشمالي يقول ان الحديث الذي ادلى به لمراسل فلسطين في حيفا ونشرته الجريدة في عدد ١٠ شباط الجاري قد وقع فيه بعض التحريف في النقل وتصحيحه كما يأتي:

ان المنطقة الموبؤة بالفأر هي منطقة مرج ابن عامر في الدرجة الاولى وتشمل القرى العربية والمستعمرات اليهودية وان الاسباب التي ادت الى انتشار الفأر بعد مكافحته هي عدم هطول امطار كافية في الشهرين الماضيين وتحسن الطقس ودفئه مما ادى الى تكاثر الفأر، ثم وجود مساحات من الاراضي بدون زراعة تخص العرب واليهود. ان الحكومة قامت بمكافحة هذا الوباء بكل قوة كما ان المستعمرات اليهودية قامت بقسطها من المكافحة باشراف جمعياتها.

اذناب السلام

كتب لنا السيد محمد عبد العزيز الفاهوم من الناصرة يكذب ما نشرته «السلام» الجريدة اليهودية تحت عنوان «الناصرة تدعو اليهود اليها» لاناس ادعوا انهم الاكثرية الساحقة من ملاكي الناصرة وهم ليسوا الا صبياناً ونكرات يسيرون لجهلهم المطبق مع تيار الصهيونية من حيث لا يفكرون فالاول طاهر الفاهوم وان يكن من الملاكين الا انه قاصر ولا يزال تحت وصاية عمه توفيق بك الفاهوم والثاني والثالث محمود عبد الحليم ومحمد شريف العمر مجهولان ولا يعرف احد في الناصرة من يدعى باسميهما وبدوي الحاج ضاهر لا يملك شروى نقير ويوسف غريب جمال وعبد الحليم الاحمد وسعيد محمد عبد الحليم من الفلاحين والاخير عبد الحميد عبد الحليم الفاهوم لا يملك الا غرفتين يسكنهما فهنيئاً لليهود بهؤلاء الاذناب الذين يتبرأ منهم آل الفاهوم والناصريون جميعاً.